

القبر

أطل على الهوة السوداء في فتحة القبر، فطارده
هواجس، وعصف بروحه الشجن، تحولت عيناه بين
المشييعين حين وصل جثمانها بين وجوه بلا ملامح ونفوس
بلا هوية.

تعرف على أخويها... أصابه الوجوم من ملامح
بليدة تشي بفرحة أنها بقيت؛ حيث رحلت، وزوجها
يصارع حزنه، متمماً بدعوات غلفها جزع ومشاعر وحدة
وفقد.

غادر المكان أسياناً...

لمحت عيناه زهرة قرمزية تبتسم بين حزمة صبار.